**الحزب السوريّ القوميّ الاجتماعيّ**

**عمدة الإذاعة**

بيان مناسبة التأسيس

التأسيس إعلان حقيقة وبعث نهضة

سنوات طويلة تقترب زمنيًا من القرن الأول مضت على تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، الذي يبدو كأنه أصبح ظاهرة اجتماعية-سياسية- ثقافية فريدة في تاريخ امتنا السورية الحضارية.فما هو سرّ هذه الظاهرة التي قطعت كل هذه الأشواط الزمنية، رغم سيل النكبات والصعوبات التي واجهتها، داخليًا و خارجيًا، والتي تثبت انّ ذلك التأسيس لم يكن حدَثًا عابرًا، أو طفرةً عَارضة، أو اختلاجةً سياسية مؤقتة في مسيرة أمّة حية أعطت البشرية اعظم إنتاجها الثقافي العمراني.

إنّ التأسيس في آفاقه وابعاده الدالّة على استمراره وصلاحه وحاجة المجتمع السوري إليه، هو اولًا تشخيص عقلاني دقيق لأمراض الأمّة وعللها وضياع هويتها وخروجها عن محور حياتها، ثم المبادرة ثانيًا إلى وضع النظام الأفضل المتوافق مع طبيعتها وقيمها واصالتها،وإنشاء الحركة الفاعلة لحمل هذا النظام والانتصار به في صميم المجتمع.

إنّ التأسيس في مدلوله العميق هو وضع الأسس والقواعد الرامية إلى بعث نهضة شاملة في جسم الأمّة،بمبادئ جديدة تنبّه العقل وتحفز الوجدان وتُطلق مواهب الأجيال إبداعًا وابتكارًا في كل علمٍ وفنٍ وفلسفة...

وها هي الوقائع والأحداث تؤكّد يومًا بعد يوم متانة وصحة وصلابة هذه المبادئ، التي بات يعترف بها القاصي فضلًا عن الداني، فيما تنزوي وتترنح من حولنا، عقائد وافكار، ملأت الدنيا ضجيجًا وجعجعًة، ولم نرَ من طحنها سوى الزؤان الأسود المرّ، مايذكّرنا بما قاله يومًا الأديب امين الريحاني":ثلاثة لا تزول في لبنان، عذوبة مناظره،عبقرية ابنائه، والحزب السوري القومي في لبنان".

ايها المواطنون والرفقاء

سمعنا وتابعنا مؤخّرًا إطلاق فعاليات وأنشطة متنوعة، رسمية وشعبية، تحت عنوان" مدرسة المواطنية"وهو تلمّس إيجابي لمحاولة إخراج لبنان ، المتحد والكيان، من قوقعة الطوائف وسجون الإنعزال والولاءات الهدّامة، إلى رحاب الوطن الحاضن الجامع لكل أبنائه، وضرورة التنبّه واليقَظة لهذا المبدأ الحيوي، واعتماده قاعدة تقَدّمٍ وارتقاء، فيكون الولاء التامّ لمصلحته هو المنقذ الأوحدمن كل النعَرات والدعوات السقيمة،ذلك المبدأ العظيم الذي اطلقته وعممته المدرسة القومية الاجتماعية منذ فجر القرن الماضي، فكان فتحًا فكريًا رائدًا، أعطى ثمارًا طيبة ونتائج موصوفة في جمع ابناء المجتمع على الولاء السليم المتوافق مع حقيقة الانتماء الصحيح.

المركزفي 14 / تشرين الثاني / 2025.

لتحيَ سورية وليحيَ سعادة

عميد الإذاعة

الرفيق حسن الحسن

أجاز نشر هذا البيان رئيس الحزب الرفيق الدكتور كنعان الخوري حنّا.